بصيرا يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين قايمين بالقسط
بالعدل شهدا بالحق لله ولو كانت الشهادة على انفسكم
فاشهدوا عليها بان تقروا بالحق ولا تكتموه او على الوالدين
والاقربين ان يكن المشهود عليه غنيا او فقيرا فالله
اولى بهما منكم واعلم بصالحهما فلا تتبعوا الهوى في شهادتكم
بان تحابوا الغني لغناه او الفقير رحمة له ان لا تعدلوا
تميلوا عن الحق وان تلووا تحرفوا الشهادة وفي قراة
سبعية بضم اللام وحذف الواو الاولى او تعرضوا عن
ادايها فان الله كان بما تعملون خبيرا فيجازيكم به قوله
شهدا فيه وجهان احدهما انه جمع شاهد كاشهاد وراكع
وركعا والثاني انه حال
من الضمير المستكن في قوامين والعامل فيها قوامين كما قاله
السمين وقوله وان تلووا اصله تلويون كتقربون
فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان
فحذفت الياء وضمة الواو المكسورة كما قاله السمين
يا ايها الذين امنوا امنوا وقيل الايمان بالله
ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله محمد صلى الله
عليه وسلم وهو القران والكتاب الذي انزل من
قبل على الرسل بمعنى الكتب وفي قراة سبعية
بالبنا للفاعل في الفعلين ومن يكفر بالله وملايكته
وكتبه

وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا عن
الحق ان الذين امنوا بموسى وهم اليهود ثم كفروا
بعبادة العجل ثم امنوا بعد عود موسى اليهم ثم كفروا
بعيسى ثم ازدادوا كفرا بمحمد صلى الله عليه وسلم لم يكن الله
ليغفر لهم ما اقاموا عليه ولا ليهديهم سبيلا طريقا
الى الحق بشر المنافقين يا محمد بان لهم
عذابا اليما مولما هو النار تنبيه وضع بشر مكان
انذر تهكما بهم وقوله تعالى الذين بدل او نعت للمنافقين
يتخذون الكافرين اولياء من دون المومنين بما يتوهمون
فيهم من القوة وقوله تعالى ايبتغون اي يطلبون عندهم
العزة استفهام انكار اي لا يجدونها عندهم فان العزة
لله جميعا في الدنيا والاخرة ولا يناله الا اولياؤه
قوله ايبتغون عندهم الضمير في قوله ايبتغون يرجع الى
المنافقين والضمير في عندهم يرجع الى الكفار وقوله فان
العزة دخلت الفا على ان لما في الكلام من معنى الشرط
والمعنى ان يبتغوا العزة من هؤلا فان العزة لله
جميعا وانتصب جميعا على الحال من الضمير المستكن في قوله
لله لوقوعها خبرا كما قاله السمين وقد اي اتتخذونهم
والحال انه قد نزل عليكم ايتها الامة الصادقين منكم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)